

شرح موصل الطلاب (73) للشيخ خالد الأزهري/الجزء الثالث من تعلق الجار والمجرور

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في الدرس
المثبت لما درسنا في الكتاب في التعلق التعلق الجار والمجرور والظرف. الان تقسيم الجهر والمجهول والظرف الى مستقر ولغو -
00:00:00

اخذنا في الكتاب ان المستقر هو الذي استقر فيه الضمير. اذا قلنا زيد في الدار زيد في الدار. كيف تعرفونها؟ ما رأيكم يا سيد يا
مختار والمجروح. مع الضمير المستقر فيه في محل رفع خبر. اذا - 00:00:20
بهذا يرحمك الله. اذا قلنا الجار والمجرور مع الضمير المستقر فيه في محل رفع الخبر لما سمي مستقرا لانه استقر فيه الضمير. كيف
استقر فيه الضمير؟ كان اصل الكلام زيد كائن او موجود في الدار - 00:00:40
فحذفنا الضمير هو احاسب حذفنا كائن وحذفنا كائن واخذنا الضمير ووضعناه في والمجروح. كيف تقول اجلس؟ اجلس فيه ضمير
صح؟ انت. كذلك الجارمة جوة الظرف يتحمل ضميره. هذه معلومة غريبة - 00:01:00
الطلاب يعرفون اجلس انا اجلس انت لكن جارهم فيه فيه ضمير؟ نعم. الجار والمجرور يتحمل الضمير الدليل افي الله شك؟
ماذا عرضنا شك في بعض الواجهه؟ فاعل للجار ومجروح عرضناه فاعلا من الجر والمجروح. فاذا بما انه يرفع فاعلا يستقر فيه الفاعله
- 00:01:20

يستقر في الظرف والجار والمجروح. فانت عندك طريقتان. اما ان تقول انا لا اريد كائن. خلاص كائن واضح. يقول احذفها ما عندنا
مشكلة لكن لا تستطيع ان تحذف الفاعل. الفاعل لا يحذف. احذف كائن وخذ الضمير واجعله يستقر في الظرف والجار والمجروح.
فالظرف الجار والمجروح - 00:01:50
يسميان ظرفا مستقرا. ان ابيتها وقلت انا احب كائن. اريد كائن وموجود. فنقول اين الخبر اذا اين الخبر؟ ليس الجار هو المجر هو
الخبر كائن هو الخبر. نقول جيد فلما سمي مستقرا الجار والنجول - 00:02:10
انه استقر فيه معنا جابر. هل هذا واضح؟ ان قلنا الخبر هو الجار والمجروح مع الضمير سمي مستقرا لانه استقر فيه وان قلنا الخبر هو
كائن ومحذوفة فسمي مستقرا لانه استقر فيه معنى كائن وهذا فقط في اربع حالات - 00:02:30
خبر حال والصلة فقط. نعم. وما عداه يعني هذا كون عام كون عام يجب حذفه. اما الكون الخاص هذا يسمى ظرفا ايش؟ لغوا. ذكر او
لم يذكر. ما مثال ذكر - 00:02:50

مررت مررت بزيد. هذا ظرف له لماذا؟ لان المتعلق كون خاص. الى ثمود اخاهم صالحا اي ارسلنا محذوفة هنا ارسلنا محذوفة لما
سمي لغوا؟ لانه تعلق بكون خاص ولا يوجد فيه ضمير ولا يوجد فيه كائن ولا موجود ولا نقدر شيئا. اذا الحاصل اذا تعلق الظرف
والجار والمجهول - 00:03:10
بكون عام واجب الحذف فهذا ظرف مستقر في اربع حالات. وان تعلق بكون خاص جلس اكل شرب مرة اه هذا يسمى ظرفا لغوا.
تمام؟ قال فالمستقر ما متعلقه بفتح الله - 00:03:40

عام اي بمعنى الكون والحصول المطلق. يعني غير مقيد بشيء. انا جالس في البيت. هذا ليس حصون مطلق. هذا فيه وجود وفيه

جلوس انا نائم في البيت فيه وجود وفيه نوم. اما موجود هذا كون مطلق انت فقط موجود من غير تقييم - [00:04:00](#)

بشيء اخر عرفتموا الكون المطلق؟ وجود فقط اي بمعنى الكوني والحصول المطلق ولا يكون الا واجب الحذف واضح قال الخصري عند قول ابن مالك في حال هذه موضوع جميل جدا ذكره الخصري نعود له بعد قليل - [00:04:20](#)

نعود له بعد قليل. واللغو هو الذي متعلقه خاص. سواء حذف او ذكر. مثال اذكر مررته يزيد ومثال محذوف والى ثمود اخاهم صالحا فانه متعلق بارسلنا مقدرًا ومثل العين - [00:04:40](#)

بالعين والائف بالائف والاذن بالاذن. هذا كان خاص ام عام؟ خاص. هل معنى العين موجودة بالعين نعم العين فقط بالعين والائف يجده بالائف والاذن تقطع بالاذن هذا القصاص الذي تدرسونه في الفقه واحد فقط عين فلان فلتفقا عينه جده وقطع انف فلان يقطع انفه - [00:05:00](#)

او قطع اذن فلان تقطع اذنه فالعين بالعين هذا كون خاص. هذا ايش نسميه؟ الظرف ظرفا اذن المتعلق بكون خاص يسمى ظرفا لغوا. وسمي المستقر بذلك لانه مستقر فيه. مستقر اسم ايش - [00:05:30](#)

مفعول لا مستقر ممرور به استقر يستقر فهو مستقر وذاك طب اسم المفعول يحتاج الى نائب فاعل اي مستقر فيه. مستقر فيه. فيه استقر فيه شيء. لاستقرار الضمير فيه لما سمي مستقرا لاستقرار الضمير فيه ان قلنا الجار والمجرور او الظرف هو الخبر. واما على جعل - [00:05:50](#)

المتعلق المحذوف فسمي مستقرا لاستقرار معنى الكون فيه. واضح ان شاء الله. واما اللغو فسمي بذلك لخلوه من الضمير في المتعلق في نحو مررت يزيد لا يوجد فيه ضمير لا يوجد فيه كون لغو - [00:06:20](#)

فهنا لا يوجد متعلق مقدر ولا ضمير. نعم. واضح. لاحظوا نقراً تعليقيين هنا ثم نعود الى موضوعي امس طال الدماميني الان الدماميني يقول اذا قيل زيد على الفرس هل تقدر - [00:06:40](#)

موجود او راكب فقال المعنى انه ركب عليه فهل تسميه مستقرا او لغوا؟ قلت ان قدر راكب ابتداء بخصوصه فهو لغو. زيد الراكب على الفرس. نعم. والحذف جائز. ليس بواجب - [00:07:00](#)

وان قدر مستقرا اولاً واريد منه بحسب القرينة راكب وهو ظرف مستقر. تذكرون المعنى وتفسير الاعراب. نعم. يعني قال اذا انت قدرت ابتداء زيد راكب على الفرس هذا شان خاص. بس اذا قصدك زيد - [00:07:20](#)

موجود على الفرس وانما قلت راكب. تفسير اعراب لا تفسير معنى لا تفسير اعراب فهو ظرف ايش؟ ظرف المستقر مفهوم؟ يعني هذا الحمد لله تقربها. الحمد لله له متعلق محدود. موجود او كائن - [00:07:40](#)

لكن الطلاب الها ظرف مستقر خبر. لكن الطلاب لا يفهمون معنى الحمد موجود لله. يقدرون مستحق نقدر كونا خاصا هذا تفسير معنى لا تفسير اعراب. فاذا قلت زيد موجود على الفرس لكن لتقريب - [00:08:00](#)

بمعنى قلت راكب هذا يبقى ظرفا ايش؟ مستقرا. واضح؟ فقال وان قدر مستقرا اولاً واريد منه بحسب القرينة راكب فهو ظرف مستقر والحذف واجب. وفي حاشية الاكشاف لمولانا اشارة الى - [00:08:21](#)

كذلك واضح ان شاء الله؟ نعود الى فائدة مهمة الى فائدة مهمة مخالفة قليلا لماذا تذكرون ماذا قلنا؟ في زيد في الدار زيد في الدار اذا قلنا زيد في الدال. هل يجوز ان اقول موجود؟ هل لي ان اصرح بموجود او كائن - [00:08:41](#)

لا يجوز واجب الحذف كونه عام واجب الحذف. لا يجوز ان نقول زيد موجود في الدار. واضح؟ نفس الشيء في الصفة يجب ان يكون كونا عاما واجب الحذف. في الحال يجب ان - [00:09:11](#)

كونا عاما واجب الحذف. قد يقول قائل ويعترض الا ابن جني ابن جني اجاز. لكن الجمهور منع واخبروا بظرف انه بحرف جر ناوينا ناوين لا يجوز التصريح به. معنا كائنا او استقر. اذا واحد اعترض قال طب انا اقول زيد موجود هل زيد موجود - [00:09:31](#)

تقول نعم زيد الموجود. هل زيد كائن في هذا المكان؟ نعم زيد كائن مستقر. الا يجوز ان نقول زيد موجود زيد الكائن زيد مستقر فكيف تقولون هذا واجب الحل؟ كيف نجيب عن ذلك - [00:09:51](#)

يعني هو هل زيد موجود؟ نعم. زيد موجود. السؤال مش هيقول؟ نعم. قالوا ان كان في الكلام هذا احسن تحقيق في المسألة هذا موجود في اربعة وخمس اسطر في حاشية الصبان والخضري مخابأة يعني - [00:10:11](#)

وغير مشهورة هذا غير معروف حتى عند المتخصصين. فهذه يعني فائدة مهمة جدا جدا. تحل لنا اشكالات كثيرة يعني نفس الشيء يأتون بقوله تعالى فلما رآه فلما رآه مستقرا عنده - [00:10:31](#)

العلماء لما وجدوا كلمة مستقرا قالوا كيف ما هو واجب الحذف؟ فقالوا الاستقرار ليس بمعنى الوجود بل لانه غير متحرك مستقر. استقرار في المكان وليس الاستقرار معنى الكون العام. حتى يهربوا من هذا التأويل. لكن - [00:10:51](#)

تحقيق في المسألة ان نقول ان وجد شيء ينوب عن نعم ان وجد شيء ينوب عن الخبر ان جاره مجرور او ظر فهذا واجب. ان لم يوجد شيء ينوب عنه - [00:11:11](#)

فهذا جائز. مثلا هل زيد موجود؟ نعم زيد موجود. ما في ايجار موجود وظرف ينوب عنه غلط. هناك كون عام يجوز واضح مثلا نحو زيد قال فلما رآه مستقرا عنده يعني يمكن ان - [00:11:31](#)

عنده برآه اذا علقنا عنده برآه فلما رآه عنده مستقرا ما ناب عن مستقرا اذا اذا لم نجعل عنده هو الحال يعني. علقنا عنده برآه فلما رآه مستقرا واضح؟ حاله. لم ينب عنه شيء. هنا يجوز الحذف ولا يجوز. اذا اذا ناب جار - [00:11:51](#)

فهذا ايش؟ واجب الحذف. وان لم ينب شيء هذا ايش؟ جائز. جائز الحذف. هذا التحقيق الرائع قاله في عندنا بيت في ابن مالك نحو سعيد مستقرا في هجر. الان سعيد مبتدأ اين خبر - [00:12:21](#)

في هاجر. في هاجر خبر. في هجر ليس نائبا عن الحال. ليس نائبا عن الحال. هنا خبر هنا يجب حذف كائن زيد سعيد كائن او موجود هذه يجب حذفها لماذا؟ ناب عنها الجار والمجرور - [00:12:41](#)

موجود في هجر لكن مستقرا حال هل ناب عنها شيء؟ هل يوجد ظرف او جار رجول ناب عنها؟ لا فهنا يجوز التصريح بها. يعني هذا مثال للثنيين. في هجر ناب عن موجود نقول يجب الحذف. واضح؟ اما - [00:13:01](#)

اذا ما ناب عنه شيء نحن مستقرا هنا لا يجري الحل. مستقر اخر. فالمستقر الاخر يجب حذفه الذي هو الخبر اما مستقرا الذي هو حالنا لا يجب حذفه لانه لم يبلغ عنه شيء. نقرأ هذه العبارة يعني توزن بميزان الذهب هذه العبارة - [00:13:21](#)

قال عند قول ابن مالك في باب الحال سعيد مستقرا في هجر قوله مستقرا حال مؤكد لعاملها. انشروا هذه القضية مؤكدا وفي كما قال ابن قاسم اي ابن قاسم المرادي صاحب الجندان وهذا محقق كبير وله شرح احسن شرح للالفية وكل الشرح - [00:13:41](#)

ابن القاسم المرازي ابن ام قاسم يسمونه وهو صريح في ان المراد به الاستقرار العام اذ هو المفهوم وقيل خاص اي غير متحرك. فهو حال مؤسسة على حد فلما رآه مستقرا عنده - [00:14:01](#)

ان العامة يجب حذفه لكن حقق بعضهم ان محل وجوب حذف العامل اذا كان له معمول يقوم مقامه. مثل زيد في الدار. زيد في الدار. والا جاز ظهوره. يعني اذا كان لا ينوب - [00:14:21](#)

عنه شيء اذا لا ينوب عنه عاما نعم اذا لا ينوب عنه عامل الصباح الناس يقرأون قرآن على الاقل يعني نعم. اه قال والا جاز ظهوره. يعني اذا ما ناب عنه عامل هذا ايش؟ جاز ظهوره. وهذا هو المتعين - [00:14:41](#)

هذا لازم نجعله المذهب الاصح لان الجمهور قالوا واجب واجب الحذف واطلقوا. وابن جني قال جائز. فنحن هذا هو التحقيق في المسألة هذا هو المتعين. ان لا شك في صحة هذا ثابت. وهذا حاصل وهذا موجود - [00:15:01](#)

اه افاده الصبان اي وما هنا في قولنا سعيد مستقرا في هجر كذلك لان الظرف في المثال معمول للخبر المحذوب فسعيد مبتدأ وفي هجر معمول لكائن. اما مستقر ليس هناك شيء ناب عنه. واضح - [00:15:21](#)

معمول الخبر المحذوف لا لمستقرة والتقدير زيد كائن في هجر حال كونه مستقرا فليس في هجر معمولة لمستقرا بل لي خبر محذوف. وفي الاية ايضا اذا اخذنا بهذا الرأي يعني فلما رأهم مستقرا عنده يحقق الاجمل ان نعلقها - [00:15:41](#)

تقرر في الاية ليس الاية فلما رآه عنده حال كونه مستقرا فيه تكلم. الاية لما رآه مستقرا عنده لكن لو مشينا مع المصنف يعني تطبيق

لهذه القاعدة اه متعلق برآه والتقدير فلما رآه عنده حال كونه مستقرا ففي - [00:16:01](#)

المثاليين الحال لم يوجد معمول يقوم مقامه فيجوز ظهور نحو هذا ثابت وهذا حاصل. وقد جوز ابن اظهار المتعلق في الخبر مطلقا.

قال يجوز. وجد الجار المجرور او لم يوجد. يجوز ان تقول زيد في الدار او - [00:16:21](#)

الموجودة في الدار. هذه مسألة نعود الان الى بقية الامثلة التي اخذناها تعليق. نذكركم فقط ما اخذنا امس. شبهت خالدا وهو يوجد

بماله بالبحر. بماله متعلق بماذا؟ بالرجولة من حيث المعنى متعلق بوجود وبالبحر متعلق بماذا؟ نعم. آآ الان - [00:16:41](#)

المثال الثاني اخذناه فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين باموالهم متعلق بفضل باموالهم ولم يفضلهم

باموالهم فضلهم بجهادهم باموالهم. يعني متعلقة بالمجاهدين وعلى القاعدين هل متعلقة جاهدوا على القاعدين؟ فضلهم. فضلهم على

القاعدين. متعلقة بفضل - [00:17:11](#)

جدا. هذا يريكا ثمرة التعلق. نفس الشيء اليوم يأس الذين كفروا من دينكم هل من دينكم كفروا من دينكم المتعلق بالكفر لا بل متعلق

ينس ينس الذين كفروا ينسوا من ماذا؟ من دينكم لا - [00:17:41](#)

مما كسبوا على هاي كاف خطأ لا يقدرتون مما كسبوا على شيء. اي كاف خطأ هنا. نعم لا يقدرتون مما كسبوا على شيء. نعم. على هنا

على شيء متعلق بماذا؟ هل كسبوا على شيء؟ هذا متعلق يقدرتون على شيء - [00:18:01](#)

اي لا يقدرتون على جمع شيء من اعمالهم. كله يصبح هباء منثورا. احل لكم ليلة الصيام الرفدوا الى نسائهم هل في ليلة الصيام نزل

الاحلال؟ هل في وهم صائمون في الليل نزلت الاية؟ لو - [00:18:31](#)

خلقناها باحلة كانه قال احل لكم في هذه الليلة وهي ليلة الصيام الرفث. اي ليس متعلق باحل متعلق بماذا للرفث نعم فقال ليس

المعنى انما هو متعلق بالرفث احل الرفث ليلة الصيام - [00:18:51](#)

نعم. ونحو قوله ومن يغلل يأتي بما ما غل يوم القيامة. ومن يغلل يسرق من الغنيمة يأتي بما غل يوم القيامة. لو علقناه بيغلل لو

علقناه بيغلل هل يصح؟ لا. لا يصح لماذا؟ لانه يغلل يوم القيامة. هذا لا يصح لاننا - [00:19:11](#)

متعلقة من يغلل يأتي يوم القيامة بما غل. يأتي يوم القيامة بما غل. نعم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. هل نعلقها يوم القيامة

قام بداخله ايش يصير المعنى؟ بخلوا في يوم القيامة واحد مش يبخل يوم القيامة لا يمكن - [00:19:41](#)

انما سيطوقون يوم القيامة بما بخلوا. به متعلق ببخل. بخلوا به نعم متعلق بباخل واضح؟ فالاصح ان نبنيه متعلق ببخله ويوم القيامة

اه متعلق بسيطوقون به نعم. نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا - [00:20:11](#)

يا رب هل الان بماذا نعلقه نجينا برحمة منا ولا امنوا برحمة منا نجيناهم برحمة هم لا شك انهم امنوا برحمة الله وتوفيقه. لكن الاية لا

تدل على هذا الان نجينا هودا والذين امنوا معه متعلق بماذا؟ بامنوا. وليس كما قال ابو السعود - [00:20:41](#)

بنجينا عن السعودية. ونجينا هودا والذين امنوا نجيناهم معهم. لماذا؟ ما حجة قال لان لانه ما امنوا في وقت ايمانه. مم. لكن كيف نرد

على ذلك؟ انه معه لا تقتضي ان يكون الشيب في نفس الوقت اسلمت مع سليمان. لو اتينا بواو المعية نعم. مشيت وزيدا اقتضيت -

[00:21:11](#)

ان يكونا معا. لكن معا لا تقتضي ان يكون الشيء في نفس الوقت. اسلمت مع سليمانيا ضمنت اسلامي مع سليمان وليس انها في وقت

اسلام سليمان. فهذه الاية دقيقة جدا وقع فيها خلاف قوي. لكن لو امر واضح جدا فمعه متعلقة باماله - [00:21:41](#)

ولا تقتضوا تقتضي انهم امنوا معه في نفس الوقت. مم. ثانيا برحمة ليس امنوا برحمة منا. انما التركيز الاية انه نجيناهم برحمة منا.

واضح هذا؟ ولا تسأمو ان تكتبوه صغيرا او - [00:22:01](#)

الى اجله. واضح؟ ولا تسأمو ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. الان لو علقناها لا تسأمو الى اجله. هل يصح المعنى؟ لا تسأمو الى

اجل. لا هل الى اجله متعلق بتكتبوه؟ تكتبوه الى اجله؟ اكتبوا - [00:22:21](#)

الان انا لو دينت واحد لمدة سنة لو علقته بتكتبوه لازم نبقي نكتب سنة كاملة الى انتهاء الاجل تكتبوه الى اجله كأنه يجب علي ان

اكتب الى انتهاء الاجل. فما الاصح اذا؟ قال شف - [00:22:51](#)

متعلق بالمحذوف والتقدير مستقرا الى اجله. يعني اكتب الان ويبقى هذا المكتوب مستقرا وثابتا الى الاجل وعندها يدفع المال.
فليس الكتاب الى الاجر. انما هذه الكتابة تبقى مستقرة ثابتة الى الاجل. فقال الى اجله بمتعلق بمحذوف والتقدير ان تكتبوه حال
كونه مستقرا في الذمة - 00:23:11

الى اجل حلوه. لا لتكتموه لو علق بتكتبوه لكان المعنى تكتبوه الى اجله. والكتابة لا تستمر الى اجل الدين اذ ينقضي في زمن يسير
فليس نظير فليست نظيرة. سرت الى الكوفة. نعم - 00:23:41

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:01